

"فورد" تلغي 3000 وظيفة نتيجة التحوّل للسيارات الكهربائية



لجأت شركة "فورد" لإلغاء 3000 وظيفة نتيجة استعدادها للتحوّل من السيارات التقليدية ذات محركات الاحتراق الداخلي إلى السيارات الكهربائية.

وأوضحت الشركة وفق بيان، أن ألفين من هذه الوظائف هي مناصب مدفوعة الأجر وألف آخر متعاقدون. وسيتم إخطار الموظفين المتأثرين بأنهم يفقدون وظائفهم في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وكتب الرؤساء التنفيذيون في الشركة جيم فارلي وبيل فورد في رسالة إلى موظفي الشركة: "يتطلب بناء هذا المستقبل تغيير وإعادة تشكيل جميع جوانب الطريقة التي عملنا بها تقريبًا لأكثر من قرن.. إنه يتطلب التركيز والوضوح والسرعة.. وكما ناقشنا في الأشهر الأخيرة، فإننا بصدد إعادة توزيع الموارد ومعالجة هيكل التكلفة لدينا، وهو غير قادر على المنافسة مقابل المنافسين التقليديين والجدد". وتهدف "فورد"، إلى تحقيق نصف مبيعاتها العالمية من السيارات الكهربائية بالكامل بحلول عام 2030. وكانت هذه الخطوة متوقعة لبعض الوقت. وعند مناقشة أرباح الربع الثاني مع المحللين قبل شهر، أكد الرئيس التنفيذي للشركة، تقارير تسريح العمال القادمة.

وقال "فارلي" في ذلك الوقت: "لدينا عدد كبير جدًا من الأشخاص في أماكن معينة، ولدينا مهارات لم تعد تعمل.. لدينا وظائف بحاجة إلى التغيير".

واعترف بأن تكاليف "فورد" ليست منافسة لتلك الخاصة بشركات صناعة السيارات الأخرى، لكنه قال إن التخفيضات ليست مجرد جهد تقليدي لتقليل التكاليف، ولكن لإعادة تركيز الشركة. وأضاف: "نحن نعيد تشكيل شركتنا.. وفي أعمالنا الخاصة نريد التأكد من أن المهارات التي لدينا هي فقط ما نحتاجها لإتمام العمل".

وتضمنت الرسالة التي تلقاها موظفو الشركة أن "الأشخاص الذين يغادرون الشركة هذا الأسبوع هم أصدقاء وزملاء في العمل ونريد أن نشكرهم على كل ما ساهموا به في شركة فورد.. لدينا واجب رعاية ودعم المتضررين - وسنفي بهذا الواجب - لا نقدم فقط الفوائد ولكن نساعد بشكل كبير في العثور على فرص وظيفية جديدة".

ولن يتم إغلاق خطوط جميع فورد كجزء من التحول إلى المركبات الكهربائية. وفي الواقع، تقوم شركة فورد ببناء مصانع جديدة للسيارات الكهربائية والبطارية.

و"فورد" ليست وحدها في تخفيض عدد الموظفين. فقد أعلنت شركة "تسلا" أيضًا عن خطط لخفض حوالي 10% من موظفيها الذين يتقاضون رواتبًا حتى مع إضافة عمال كل ساعة لزيادة الإنتاج في مصنعين جديدين في أوستن وتكساس وبرلين.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، إيلون ماسك، إن التخفيضات ضرورية لأننا "نمت بشكل سريع جدًا من ناحية الرواتب، وبسرعة كبيرة جدًا في بعض المجالات، وبالتالي يتطلب الأمر خفضًا في قوة العمل بأجر". لكنه أعرب أيضًا عن مخاوفه من ركود محتمل، وقال إن لديه "شعورًا سيئًا للغاية" بشأن حالة الاقتصاد.

ومؤخرًا، ظهر عدد متزايد من إعلانات خفض الوظائف في العديد من الصناعات، على الرغم من أن سوق العمل الأميركي الإجمالي لا تزال قوية للغاية، مع وجود فرص عمل أكثر من العاطلين عن العمل الذين يبحثون عن عمل.

وعلى الرغم من أن الرئيسة التنفيذية لشركة "جنرال موتورز"، ماري بارا، قالت إن الشركة تستعد لركود محتمل وتأثير ذلك على العمليات، قال المدير المالي بول جاكوبسون، إن جنرال موتورز "لا تدير أي سيناريوهات في الوقت الحالي حيث نفكر في تسريح العمال".

ولتمويل التحول المخطط له إلى المركبات الكهربائية، أغلقت "جنرال موتورز" العديد من المصانع الأميركية في عام 2019، مما أدى إلى إضراب عمال الشركة في وقت لاحق من الخريف الماضي.